

أنيس المتعبد (3) سر العناية بالثغر التربوي في المواسم الفاضلة

(2) || محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث وهو - 00:00:00

احد اللقاءين من اليوم الثاني من هذه السلسلة المتعبد اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا دوما بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلم اللهم امين - 00:00:41

وصلنا ايها الاخوة الى الخاصية الثانية من خصائص رمضان يعني تم الحديث ان المواسم لها مركزية في البناء التربوي فالانسان ينشط فيها ويتفاعل كما تقدم تقريره. واخذنا عينة من هذه المواسم رمضان - 00:01:02

لسبب ذكر ولاننا الان بين يديه. وتقدم بالامس ان الخاصية الاولى ان الله جل وعلا بفضلته يجري اربعة تغيرات في الكون هذه لها صلة مباشرة بعمل الانسان في الارض ستفتح ابواب الجنة - 00:01:30

وهذا اذان بفتح ابواب الحسنات جميعا وتغلق ابواب النار وهذا اذان باغلاق ابواب السيئات جميعا وتصعد الشياطين ومردة الجن. وهذا اغلاق للباب الذي يشوش على الانسان وهو الوسوس وتصبح الآخرة هي التي تفتح ابوابها بعد تمنع. فالاصل في الآخرة انها تطلب - 00:01:55

ولا تطلب تستجدي ولا تستجدي. وتقدم الكلام على هذا ببسط الان نعيد العنوان لماذا العناية بالثغر التربوي في المواسم وهنا في رمضان قلنا رمضان له اربع خصائص هذه الاولى الان الثانية يا اخوة - 00:02:26

موافقة بنية رمضان لقانون تغيير العوائد بيان هذا ان التحول من عادة الى اخرى. يعني الانسان في رحلته الى الله عز وجل يحتاج ان يصبح العمل جزءا من حياته دون يعني كبير عناء - 00:02:48

يعني تصبح المشقة في النطاق المقذور عليه الذي لا يتعنى او يتعذب الانسان حتى يتحصل عليه فاذا جننا لفكرة تثبيت عادة معينة ربما بلغ اسماعكم ما يتردد في اوساط المشتغلين بعلم النفس - 00:03:09

من الاشياء التي يحصل بها تثبيت العوائد التكرار كم التكرار؟ يقولون من اراد ان يلزم امرا حتى يصبح له عادة عليه ان يكرره من عدد واحد وعشرين بحد ادنى الى اربعين بحد اقصى. وربما تجدون من يزيد - 00:03:32

الان رمضان ثلاثون يوما. فاذا استصبحنا موضوع التغيرات الاربعة وان العمل يصبح سهلا وان الانسان يستكثر من الخيرات ويترك جانبنا كثيرا من الملهيّات فهذا يعني انه ينبغي ان تلتقط الفرصة في تثبيت بعض العوائل - 00:03:56

يعني مثلا من السهل في رمضان ان تستيقظ قبل الفجر بساعة بالسهولة البالغة تستيقظ تصلي ركعتين تتناول طعام السحور. من السهولة البالغة من باب اولي ان تدرك الاذان او تدرك تكبيرة الاحرام وتصلي الفجر في المسجد - 00:04:20

كذلك ان تذهب الى المسجد بمجرد سماع الاذان. ان تذهب قبل المغرب في اذكار الصباح. اذكار المساء ان تختتم ان تصلي شيئا من الليل يعني بل ربما ابتعدت مثلا عن الملهيّات كوسائل التواصل او الجوال اذا هذه يعني بعض الامثلة مما يصبح امرها سهلا - 00:04:42

في رمضان فلو ان الانسان اختار بعض هذه الاشياء. يعني اختار شيئين او ثلاثة مثلا وواصل العزم لان المجاهدة سوف تعود. بمجرد

ان ينتهي رمضان سيعود الانسان الى المجاهدة. لان ابواب الجنة - 00:05:05

ستعود الى الاغلاق. ولان ابواب النار ستعود الى الفتح. ولان الشياطين سترجع تمارس دورها من الاغواء والوسوسة فاذا هناك مشقة لكن حالة الالف التي حصلها الانسان تجعل تثببت عدد من هذه الاعمال - 00:05:27

امرا ميسورا الى حد ما. فاذا المراد استثمار حالة الالف للاوراد في تثببت عدد من هذه المنجزات حتى بعض الناس يا اخوانا مثلا بعض الناس يقول لك والله انا اعاني من ترك الدخان. اعاني من الدخان او سماع الاغاني. لان يأتي رمضان فرصة الانسان يمضي -

00:05:47

هذه الشاكلة. طبعا هنا لا ينبغي المبالغة في الاستكثار من تغيير العوائد يعني العادة يعني صعبة العادة لها سطوة حتى احيانا يقولون تغيير آآ تحويل جبل اسهل من تحويل العادة - 00:06:09

اذا هنا الانسان يختار شيئين او ثلاثة لكن يختار الشيء الذي يرتبط به اشياء اخرى. يعني لو ان الانسان مثلا اخذ عادة الاستيقاظ قبل الفجر بساعة على الاقل فقط هذه عادة لكن ما الذي ينبغي عليها - 00:06:30

ينبغي عليه انه سيقوم الليل ويصبح جزءا ثابتا في حياته ينبغي عليه انه لن يعاني ابدا من موضوع ورد القرآن لن يعاني ابدا من موضوع التوبة الى الله وحالة المناجاة والانسكاس والافتقار. هذه الحالة التي تحتاج سجودا طويلا - 00:06:49

في جو هادئ بعيدا عن الصخب آآ هذا سيجعله يدرك آآ تكبيرة الاحرام مثلا بل يقرأ ربما جزئين وما هو؟ بل يسهل عليه ان يخصص الوقت مثلا بين الاذان والاقامة للحفظ او ما الى ذلك - 00:07:10

اذا هناك جزء كبير اذكار الصباح لانها تبدأ بالاذان. ممكن ان يقولها بين الاذان والاقامة. اذا كمية اعمال يمكن ان تنجز بمجرد الثبات على عادة واحدة ايها الاخوة وهذا كما قلت يعني بالامس - 00:07:27

هذا كله يرزق الانسان حيوية وراحة وسكينة هو انسان. اذا استيقظ على هذه الحالة يعني اذا اذن الفجر وقد انتهى من ورده صلى وذكر الله واستغفر وتاب وهو اصلا خلاص هو الان استقام له باقي اليوم - 00:07:49

فاستيقظ على احسن حالة من الراحة النفسية هنا بالفعل يستطيع ان يواجه اعباء الحياة ببراء فكري بحكمة بهدوء لانه حالة التهجد تفرض عليه قدرا من السكينة النفسية هو غير مشتت. حتى من يريد ان يشغله من الناس. هم الان نيام - 00:08:10

فاذا هذه عادة واحدة. انظر كمية الامور التي ترتبط بها ايها الاخوة الكرام. قل مثل ذلك في التخفيف من وسائل التواصل في رمضان الانسان خلص يشغل باوراده فيقل. يعني لو ان الانسان - 00:08:38

ثبت ساعة من يومه ينظر في وسائل التواصل. او ساعتين يعني بين وقت وآخر يمكن ان يلتزم ذلك وهنا الاهم حتى يا اخوانا من تثببت وقت معين دقائق او نصف ساعة او ساعة - 00:08:56

الا يكون النظر في الملهيّات في وقت الذروة يعني الاصل مثلا لك ورد معين او لك دراسة فانت تبدأ الانسان بعد ساعتين او ثلاث يصل الى درجة من التشبع فيحتاج التحول - 00:09:18

في هذه اللحظات التي لا تستطيع فيها الاستمرار في الفضائل والاوراد تجعل المتنفس في هذه الوسائل فتصبح اتية يعني اجعل للساعات من يومك اثمنا في ساعة ثمنها مرتفع جدا. وفي ساعة انت لا تستطيع ان تنجز فيها. فمثلا هذا طبعا تصلح للمكالمات

للزيارات - 00:09:35

يعني الاجابة عن الرسائل ففي جملة من الاعمال اياك ان تجعلها في الوقت الفاضل والا فان الانسان يخسر بشكل كبير كذلك موضوع رمضان يا اخوة ممكن الا يكون فقط في تحويل العوائد. لأ ممكن - 00:10:01

ان تستثمر الحالة العامة في البدء بمشاريع. يمكن الانسان مثلا ان يبدأ في طلب العلم. في حفظ القرآن الكريم اه في مثلا دورات التلاوة واحكام التجويد وما الى ذلك. فرمضان يمكن ان يكون هو الفاتحة في هذا ايها الاخوة - 00:10:17

طبعا هنا يعني فقط بقي التنبيه هنا انه مسألة تغيير العوائد ومسألة الايام عند علماء النفس يشترطون لها ثلاثة شروط الاول العزم المتأكد والشروط الثاني عدم الانقطاع. والشروط الثالث وجود المعزز - 00:10:37

وهذا الكلام كله يا ايها الاخوة اجتهاد. يعني يبقى مسألة اجتهادية لكن العزم عند الانسان هو سيد الموقف الخاصة الثالثة من

خصائص رمضان والتي تجعل رمضان فرصة ان بنية رمضان مركبة على البرامج الفردية - [00:10:58](#)

طبيعة رمضان برامج فردية ليست جماعية الشهر ماء يدخل ما ان يدخل الا وتجد نداء داخليا عند جميع الناس بدون استثناء ان

ينتبه لنفسه واوراده وصلاته واهل بيته. يعني التوجه النفسي العام - [00:11:23](#)

للفرد لا للمجموع هذا امر عام ثم ان وجود الصيام يمنع من التوسع في الامر الجماعي. يعني حتى لو انك اردت ان تزور الارحام او ان

تزرع الناس. عند الناس - [00:11:44](#)

انه يحبون ان يكرموا الضيف يكرم ان يكرموا الزائر فما دام هناك رمضان اذا ما فش رغبة شديدة ان تكون الزيارة في النهار طب بعد

الافطار الوقت قليل والانسان يريد ان يستعد للتراويح - [00:12:00](#)

طب بعد التراويح في وقت قليل حتى ينال ليستيقظ للسحور. يعني كلما اردت ان تذهب وتتوسع في الباب الاجتماعي اغلق طب لو

ان الانسان يريد ان يزور احدا بعد العصر فيه هيكد حالة من الحرج يخشى الزائر ان يلحق الحرج بالمازور يعني - [00:12:23](#)

لان يشتد به حتى يفطر عنده. يعني كان احد ابناء العمومة يقول كلمة اتفضل بين العصر والمغرب تثير الفزع. طبعا يقولها ممازحة

يعني فاذا يعني بنية رمضان انت ليس المجموع - [00:12:44](#)

حتى كان يعني الشيخ يونس الاصل شيخنا حفظه الله. كان دائما يقول يجري على لسانه رمضان لا يتسع لغيره. وهي كلمة ذكر لي انه

سمعها من شيخه محمد عبدالقادر ابو فارس - [00:13:03](#)

اذا هذه الاجواء يا اخواننا بهذه التركيبية تمنح الانسان قدرا جيدا حسنا من صفاء الحال وراحة البال من تقليل يعني الضوضاء في

الحياة واذا هي فرصة للتربية في خفاء النفس يا اخواننا - [00:13:18](#)

تتربى في الخفاء بالهدوء بعيدا عن الضجيج في الظلام. لذلك اكمل التربية ما كانت في قيام الليل. ظلام وخفاء. بعيد عن الضوضاء

حتى الانسان الذي يتربى في الخفاء اذا نزل الى الميدان كان اكثر ثباتا - [00:13:40](#)

امام الشبهات والشهوات ويضرب لذلك بمثال معروف يعني لو انك اتيت بشعلة وهناك ريح وبدأت توقد بمجرد ان توقد ماذا يجري

تنطفئ لماذا من اثر هذه الريح طب لو ان الانسان اتى مثلا بحاجز سياج زينجو اي حاجز - [00:14:02](#)

واوقد حتى تمكنت النار من الحطب عندما تتعرض للريح ماذا يحصل اشتعال فالذي يتربى في الخفاء اذا نزل وراء حتى الشهوات

يزداد انتماء للفكرة وثباتا وحرقة وغيره ويبدأ يفكر كيف يعالج الناس وكيف يحمي يعني لن ينخرط ولو تلطخ بشيء فانه سيكون

سريع التوبة ايها الاخوة. الخاصة - [00:14:31](#)

رابعة وهي التي كتبت فيها كتابا اللي هي موضوع تعويض النقص واستدراك ما فات الان هذه النتيجة من خاصيتين اذا استحضرنا

خاصية التغيرات الاربعة وخاصة تسهيل تثبيت بعض العوائد اذا انت يمكن ان تنجز شيئا كبيرا. يعني الان تستطيع ان تفعل كل ما

بدلك من الحسنات بدون مجاهدة. وتترك السيئات وتستكثر - [00:15:01](#)

هذه الفرصة اذا هي كنز في مسألة تعويض ما فات في السنوات الماضية فرصة للاستدراك فانت الان تجد وقتا جيدا للارادة الذاتية

حتى المشاعر العامة الانسان يا اخوة يرتفع بغيره - [00:15:32](#)

يعني ممكن لذلك يعني سبحانه الله لو جئنا للاعتكاف مثلا تجد الانسان مهما بلغ من الايمان يتأثر بغيره وغيره يتأثر به يعني ممكن

الانسان يجد حالة من الرتابة يسمع باكيا خاشعا - [00:15:52](#)

يعني فهنا ينشط باخوانه فهذه يعني المشاعر التي تراها في رمضان الامة الاسلامية في الشرق والغرب في في كامل البلدان آآ في كل

مكان في كل بلد الحالة الاعلامية الحالة النفسية كل هذا يعطيك تفاعلا حقيقيا. يجعل الانسان يعني يقبل على الطاعة. ايها -

[00:16:11](#)

الإخوان يعني حتى سبحانه الله لو انت تيجي في لحظات بين الاذان والاقامة عند الفجر. بالفعل تسمع دويا يدوي النحل هذا يقرأ هذا

يدعو هذا يسبح في هذه النغمة التي تخرج هذه تفعل فعلها وتعمل عملها في النفس - [00:16:42](#)

ايها الاخوة فاذا هذا كله يفتح باب فقه الاستدراك انك يمكن ان تستدرك على نفسك فيما فهو طبعا كتاب معروف كتبته ومنشور.

يعني مما قلت في مقدمته ان كثير من اصحاب الطموح تكتمل مداركهم وترجع اليهم همته بعد سنوات من المسير - [00:17:04](#)

فاذا انعطف الواحد منهم الى الوراء واخذ يعدد السنين التي فاتته السبب الحسرة ونزلت به الكآبة واحترار كيف يعوض ما فات اذا

القي نظرة حوله رأى من تعلم وتفقه وجاهد وتعلم وتقدم وبنى وتزوج. مع اتحاد الظرف مثلا المالي او - [00:17:28](#)

كادت تصيب حالة نفسية من الهم والغم. فماذا عسى ان يفعل؟ مثلا انسان اقام على بدعة بدنة من الزمن. انسان طلب العلم ولكن لم

يطلبه بالطريقة الصحيحة فتأخر سيره. انسان مثلا - [00:17:49](#)

يعني كان له طموحات امال وغايات لو فتح خططه القديمة لوجد نفسه على امال كان يريد هو يريد ان يفعل. فهنا اذا وجد نفسه لم

يتقدم ونظر في المجتمع ونظر في غيره عند ذلك بالفعل يا اخوانا ربما تصيبه حالة من الكآبة والحسرة من زفريات النفس -

[00:18:06](#)

وهو يرى الدنيا تركض وهو يتقدم الان في السن سنة بعد اخرى. كل ذلك يجعله يعني يسأل ماذا افعل؟ كيف استدرك؟ طبعا انا كتبت

اللي هو الكتاب للجواب يعني فقه الاستدراك كيف نفعل؟ كيف نتصور - [00:18:31](#)

هذه القضية شغلت الصحابة الاولين الصحابة بالذات الذين اسلموا بعد فتح مكة بعد احدى وعشرين سنة كانوا على الكفر كان

بامكانهم ان يتقدموا ان يكونوا من السابقين طب الان هؤلاء الصحابة الذين سبقوهم بالايمان كيف لهم ان يستدركوا - [00:18:47](#)

فهذا يعني التحكم في مجرى حياتهم بعد ذلك. وذكرت في الكتاب عدة يعني اخبار منهم. لكن هنا اكتفي بمثال يعني عكرم ابن ابي

جهل عكرمة رضي الله عنه هو طبعا ابوه ابو جهل - [00:19:10](#)

وابو جهل كان سيد الوادي في مكة وهو ولي قدرا جيدا من السيادة. يعني كان احد المجلس القيادي الذي يدير الحالة في مكة بعد

موت ابيه وهذا الرجل كان من اشد العتاة في الكفر والشدة على المسلمين - [00:19:31](#)

حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم ان فتح مكة اهدر دمه في جملة الاشخاص القلة. يعني شف انت مكة عددها يقترب من ثلاثة

الاف لكن النبي عليه الصلاة والسلام اهدر دم ثلاثة عشر شخصا - [00:19:56](#)

مجموع الروايات منهم عكرمة. طبعا هدول بتقسموا على ثلاث فئات اركان النظام القديم كاكرم وصفوان وفي رجال الاعلام وفي من

لهم سوابط جنائية سابقة يعني خدعوا المسلمين فعلوا قضية قتل جاء يعني هناك يعني مسألة اننا لا نخدع كامم مسلمة. فاكرم هذا

فر مباشرة الى اليمن - [00:20:13](#)

مباشرة والنبي عليه الصلاة والسلام امر بقتلهم ولو تعلقوا باستار الكعبة طبعا هؤلاء ان لم تقتلهم في تلك اللحظة خططوا للثأر وقتلوا

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يحسم هذا الموضوع - [00:20:40](#)

وهنا يا اخوانا اجت زوجة زوجة عكرمة عند النبي عليه الصلاة والسلام وبقيت يعني تحاول تسعى في تأمينه الى ان قبل النبي عليه

الصلاة والسلام فارسلت اليه. فلما يعني جاء - [00:20:58](#)

الان يعني احد القادة الذين كانوا في المواجهة مع النبي عليه الصلاة والسلام فلما دخل سبحان الله النبي عليه الصلاة والسلام لم يقول

اهلا بالفار آ رجعت يعني يعني لم يرد ان يذله - [00:21:14](#)

فعبر عن فراره بلفظ كله يعني آ مراعاة للمشاعر فلما جاء قام له النبي عليه الصلاة والسلام وحياه وقال مرحبا بالراكب المهاجر يعني

عبر عن فعله كأنه مهاجر فهنا شف سبحان الله! يعني - [00:21:33](#)

موقف بعد واحد وعشرين سنة قال ما اقول يا نبي الله قال اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال ثم ماذا؟ قال قل

اللهم اني اشهدك اني مهاجر مجاهد - [00:21:57](#)

انظروا الوصف الذي اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان في فيه بمجرد الاسلام ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عكرمة ما انت

سائلي شيئا اعطيه احدا من الناس الا اعطيته - [00:22:18](#)

طبعا الغالب الناس تسأل المال وقال اما اني لا اسألك ماذا اني اكثر قريش مالا ولكن اسألك ان تستغفر لي ثم قال هنا يعني الحالة

التي تريد قال يا رسول الله والله - 00:22:36

لا اترك مقاما قمته لاصد به عن سبيل الله الا قمت مثله في سبيل الله ولا اترك نفقة اصد بها عن سبيل الله الا انفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك - 00:22:58

نزل طبعاً كان هو من ابرز القيادات العسكرية الاسلامية عكرم هو احد يعني الصف القيادي الاول العسكري وفي معركة اليرموك في الشام قاتل قتالا شديدا فقتل ووجد به بضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية الى شدة استبسالة يعني ما كان بمجرد ان جرح يخرج لا لا. بقي - 00:23:20

ورد انه لما ترجل قال له خالد بن الوليد خالد يقول ابن عمه. خالد ابن الوليد آ قال له لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد انت مخصم يعني وزنك في القيادة نحتاجك لتدبير اشد - 00:23:47
فالان في هذه اللحظات يعني التي هو يغادر بها الدنيا. قال خلي عني يا خالد فانه قد كان لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا واني وابي كنا من اشد الناس على رسول الله - 00:24:13
صلى الله عليه وسلم طبعاً سبحان الله انا اللي اللي بثير يعني الاعجاب في هالكلمة هذي انه قال كان لك مع رسول الله سابق انت من السابقين وخالد ابن الوليد - 00:24:30

اسلم قبل عكرمة باربعة اشهر فقط. الاتنين اسلموا سنة ثمانية خالد في اولها وهدف في جوفه او يعني في بعد اه بعد رمضان فهنا يا اخوة الرجل هنا يقرر ايه؟ بكل بساطة - 00:24:42

خطته واضحة كل موقف من خذلان المسلمين او الوقوف ضدهم هو يريد ان يقف مثله في سبيل الله وكل درهم انفق طيلة مرحلة الكفر. سينفق مثله. يعني لنفترض طلع في هالعشرين سنة - 00:25:01
يعني نضرب مثالا مئة الف دولار خلاص اليوم بده يحط هو مئة الف دولار طب يعني يساوي من سبقه بذلك. كل ذلك ليستدرك يعني يعني هذا المقدار ايها الاخوة هو الذي يجعل الانسان يحرص حرصا شديدا ان يستثمر - 00:25:20
هذه الفرص حتى جاء عند ابن عساكر قال فوالله لان طالت بي حياة لاضعفن ذلك كله وقال اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله - 00:25:41

ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابلت ضعفه في سبيل الله اذا المواقف مضاعفة والنفقات مضاعفة. هذا الان نحن نحتاج في رمضان. هذا النفس نحتاجه من الامثلة مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عند الترمذي قال لعبدالله بن عمرو اقرأ القرآن في اربعين - 00:25:59

الحد البعد الاقصى لقراءة القرآن اربعون يوما يعني كل يوم خمسطعشر صفحة. في السنة تسع ختمات الان يأتي رمضان كم ختمة يعني من رمضان الى رمضان والله خاتم لك تنتين ثلاثة او ما ختمتش. او يعني تنظر في نفسك - 00:26:23
ولتجتهد ان تقلل النقص يعني ما دام الان الابواب مفتوحة ويمكن ان تختم ويمكن ان تقرأ ما شاء الله ان تقرأ. اذا الان فرصة لتعويد تعويض ما فات في السنة - 00:26:45

تصبح انت تتعامل مع رمضان ليس انني استثمر شهرا وانما اعوض عاما وارقي في الجنة بذلك يعني باذن الله عز وجل يعني هذا الكلام كله لتقليل يا اخواننا مشاعر الحسرة يوم القيامة. مثلا انسان المفترض الانسان كل ليلة يأخذ - 00:27:02
حظه من الليل يقوم الليل قد يصعب ممكن انسان ينام يتكاسل تمضي عليه مدة لا يكون له حظ من الليل. بيحي رمضان كثيرة هي الاحاديث الموجودة طيلة السنة لكن الان سبحان الله يسهل العمل بها. زي مثلا نيل اجر ليلة من جهة - 00:27:23
الجزء لا الاجزاء. يعني مثلا جاء عند النبي عليه عند اصحاب السنن من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى كتب له قيام ليل - 00:27:44

تصلي التراويح مع الوتر. مع الامام خلاص ليلة وبالعشاء والفجر ليلة و نص جاء عند الامام احمد في المسند عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بمئة اية في ليلة كتبت كتب له قنوت ليلة. صححه الالباني - 00:27:57

يعني تأتي تصلي التراويح طبعاً التراويح من جملة قيام الليل. والحديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باتفاق العلماء قام رمضان يعني صلى التراويح لكن ما فقه الحديث؟ وكيف نتعامل؟ هذا سيأتي يعني في اذا قدر الله ويسر يعني في يعني الدروس. اه ان شاء الله - [00:28:18](#)

اذا انت الان تأتي الى جملة الاعمال. مثلاً خواتيم البقرة بليلة. خواتيم ال عمران. فتبدأ تفعل تعدد وتعوض ما فات في السنة ايها الاخوة. هذه الان اذا اربع خصائص تجعل لرمضان ميزة يضاف اليها ان مقصد رمضان - [00:28:43](#) متأخ مع مقصد تزكية النفس التي تقدم الحديث عنها يعني بالامس. يعني يا اخوانا رمضان بدون نزاع ولا مبالغة هو تربوية متكاملة على كثرة ما يمكن من الوقوف من مقاصده وثمراته. يعني مثلاً ممكن نقول والله من مقاصد رمضان تعظيم الله امتثال امره حفظ الصحة - [00:29:04](#)

راحة البدن. اعمال الفكر تصفية الذهن. صفاء الحال. استعادة الامل. تجديد الطاقة. تذكر المحرومين يعني الشعور بالفقراء الى غير ذلك تحقيق الصبر قوة الارادة بترك الطعام والشراب يعني طالوت لمن اختبر - [00:29:29](#) جنوده اختبرهم بترك الشرب من النهر الا من اغترف غرفة بيده. كل ما يمكن ان يسجل في رمضان من ثمرات ومن مقاصد الا ان رأس هذه المقاصد يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - [00:29:49](#) التقوى هذي اول اية في الحديث عن الصيام. طب اخراية في السياق نفسه اخرها كذلك يبين الله اياتي للناس لعلهم يتقون اذا بدأت الايات وختمت بالحديث عن التقوى. طب ما التقوى - [00:30:09](#) ان تجعل بينك وبين غضب الله وقاية. يعني يمكن ان تعرف التقوى لانها اتقاء عقوبة الله باتقاء ما نهى عنه واداء ما امر به هذا تعريف عملي ايها الاخوة الكرام. طبعاً - [00:30:29](#)

اعظم منصب يمكن ان يصل اليه الانسان ان يكون من المتقين وان يكون من الريانيين. طب هل الانسان اذا وقع الان في التقصير او في الذنب هل يمكن ان ينحط عن هذا الشرف - [00:30:48](#) هناك اية تزف البشري للانسان ان الخطأ العابر لا يلغي هذا الوصف كما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون اذا الانسان والله عاد عن قريب يعني عاد فوراً. الاخطاء الذنوب عنده عابرة. هذا الانسان بفضل الله عز وجل - [00:31:02](#)

لا ينحط عن وصف المتقين وتحقيق التقوى احد وظائف عملية تزكية النفس. كما تحدثنا بالامس ايها الاخوة اذا الان نستطيع ان نقول نصل الى خلاصة ان جميع الناس يستيقظون فطرة ايمانية وتفضلاً من الله عز وجل في رمضان - [00:31:27](#) جملة التغيرات تجعل الانسان يحتشد بكل ما اوتي من قوة ليستدرك لكن هنا الناس بعد ان يستيقظوا. يعني الاستيقاظ الان عندما يأتي رمضان انت انظر ليلة الاولى. كل الناس البر والفاجر. كل يأتي المسجد ويصلي ويقرأ القرآن - [00:31:57](#) لكن الناس بعد حالة اليقظة هم على مشارب ثلاثة منهم من يستيقظ من غفلته ثم ايه؟ ينام سريعاً. قولوا ثلاث اربع تيام بعدين ايه؟ خلاص منهم من يستيقظ ولكن يحتاج الى منبهات - [00:32:19](#)

اخ صالح بيئة مشجعة زي الانسان اذا استيقظ ويريد منبهات من قهوة وشاي وما الى ذلك ومنهم من يستيقظ ثم ينطلق في السعي فوراً. وربما اخذ يركض في بعض المحطات ويبقى على هذه الحال لا ينحط عنها هؤلاء - [00:32:38](#) تناولهم ابن الجوزي بكلام جميل نصه يقول ومن الصفوة اقوام مذ تيقظوا ما ناموا ومذ سلخوا ما وقفوا فهمهم صعود وترق كلما عبروا مقاما الى مقام رأوا نقص ما كان فيه فاستغفروا. اذا - [00:32:56](#) لا تضر السيئات الطارئة. لا تضر السيئات الطارئة الانسان يمكن ان يستيقظ نفسه في هذه الدنيا ايها الاخوة لكن حتى يعني ندخل في الاصول التربوية. يعني اختتم هذا المحور انه يا اخوانا رمضان بجملة ما قيل - [00:33:22](#)

يعد الميزان الدقيق للعام يعني ما يؤخذ منه من مادة ايمانية تكفي شحنة يعني كشحنة البطارية تبقى مدة من الزمن فاذا جاء رمضان وقام الانسان بحقه المرتجى ان يشحن عقديا وايمانيا وتربوياً وسلوكياً على قدر ما يحصل يبقى معه - [00:33:42](#)

بعد رمضان طبعاً هذي المحطات يعني خدوها هيكل بمفهوم بشكل واسع عندك المحطات. المحطات اليومية الصلاة الاسبوعية الجمعة
آآ السنوية رمضان العمر الحج الان وظيفة كل صلاة انها تبلغك من الايمان للتي بعدها - [00:34:09](#)
طب يوم الجمعة يوم الجمعة يا اخوانا يختلف عن باقي الايام. ابن القيم يعني في كتابه زاد المعاد ذكر ثلاثا وثلاثين
خاصية ليوم الجمعة لا توجد في غيره من الايام - [00:34:32](#)
عندما جاء ابن عندما جاء السيوطي بدأ يكمل العدد في كتابه نور اللمعة في خصائص الجمعة مية وواحد خاصية اذا هذه موجودة
الكتاب منشور طبعاً. الى ان هذه من قرأها عجب والله. يعني ممكن ان تقرأ ما كتب اه ابن القيم في ذات المعاد في - [00:34:48](#)
المجلد الاول يعني كتب كتب كلاماً لا ينبغي ان يفوت فسبحان الله رمضان يعني سنة لكن الجمعة الان من عمل اعمالها شحنته
للاسبوع ورمضان بجملة الذي نتكلم به المفترض انه يكفي - [00:35:09](#)
سنة. والحج ايها الاخوة فيهم من المعاني العقديّة والتربوية ما يبقى مع الانسان على امتداد عمره يعني زي ما يقولوا ان في القلب او
في البطن لا خلوة ولا يملأها الا الحلوى. في جزء هيكل للركن اللي هو ركن الحج هذا - [00:35:30](#)
اه بناء على هذا الكلام قال ابن القيم كلمته المشهورة من صح له يوم جمعته وسلم سلمت له سائر جمعتي ومن صح له رمضان سلمت
له سائر سنته. ومن صحت له حجته وسلمت صح له سائر عمره - [00:35:53](#)
فيوم الجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان العمرة ومع ذلك فالعبرة كما قلت في البداية الامس انه العبرة ليست
في هذه المواسم فقط. لا العبرة باقبال الافئدة والله عز وجل يبسط يده بالليل. ليتوب مسيء النهار ويبسط يده - [00:36:13](#)
وبالنهار ليتوب مسيء الليل يعني قبل الفاصل ايها الاخوة الانسان حتى يحفظ نفسيته لابد له من انجاز الانجازات هذه مش فقط
طاعات لا النفسية عندما يصيبها التهلك ترفع بالانجازات يعني الصحابة كادوا ان يياسوا كادوا يياسوا يوم احد - [00:36:38](#)
والله قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ففي عندك مقدرات ولذلك الانسان الذي يتعب في نفسيته في الغالب
وكان امره فرطاً. في الغالب بتلاقي اكثر الملفات مشوشة عنده - [00:37:09](#)
ليس هناك انجازات. ولذلك من فقه الانسان في التعب وغيره انك اذا سللت سيفاً لا تغمد حتى تنتهي. وجود الانجاز نشجع على غيره
ايها الاخوة - [00:37:25](#)